

61- شرح حديث « لا تحاسدوا، ولا تناجشوا...ج1 » - الأستاذ

الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعها مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة فما لنا من ربنا واحيانا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الصلاة والسلام الايمان الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد اهلا بكم ومرحبا في هذا اللقاء وهو السادس عشر - [00:00:54](#)

ضمن لقاءات المستوى الرابع الذي نتدارس فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا - [00:01:35](#)

ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه اخرجه الامام مسلم في الصحيح هذا حديث عظيم هذا حديث عظيم - [00:02:08](#)

قال عنه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وهو حديث عظيم اشتمل على جمل من الفوائد والاداب المحتاج اليها نعم هذا الحديث العظيم يضع اصولا لمبادئ السعادة الاجتماعية يضع اصولا - [00:02:41](#)

للمجتمع المسلم كيف يكون يضع وقاية لكل الاسباب التي تعكر صفو حياة المجتمع المسلم. كما انه ايضا يبني ويشير الى الاصول التي يبني عليها سعادة المجتمع نعم والعجيب في مجمل ما ورد في هذا الحديث - [00:03:11](#)

انه لا يعالج فقط الامور الظاهرة من الاعمال التي يراها ويشاهدها الناس من الاداب التي تكون اجتماعية كما يقال بل انه يجعل منع ذلك واصله من القلب ان يربط ذلك بالايمان - [00:03:42](#)

ويجعله من شعب الايمان وهذا فرقان عظيم بين اصل المبادئ الاجتماعية في الاسلام التي مبعثها الايمان واصلها في القلب من المحبة والتقرب الى الله تعالى بكل ذلك. والحذر من سخط الله بارتكاب هذه المناهي هذا فرقان عظيم بينما - [00:04:05](#)

السعادة في المجتمع المسلم وفي التشريع الاسلامي وبين غيره من التشريعات الارضية الدنيوية التي لا تعنى الا بالظاهر تكون غالبا يكون غالبا من الاخلاق التبادلية او المصالح المتبادلة او ما سوى ذلك. نعم ان مبادئ - [00:04:40](#)

التعامل في المجتمع المسلم تستند الى الايمان بالله نعم كما قال هنا التقوى ها هنا وهو يذكر هذه الصفات والسمات. وكما قال عليه الصلاة والسلام وهو يربط كل الصفات التي يتعامل بها المؤمن مع اخيه بالايمان - [00:05:06](#)

ان لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. والمحبة هي اصل هي اصل الاصل المحبة اصلها في القلب ومبعثها في القلب ثم انظر الى جعل ذلك مرتبنا بالايمان - [00:05:27](#)

هذا اصل عظيم. يقوم عليه تعامل المجتمع المسلم انهم وهم يتعاملون في الظاهر فيما بينهم فانيهم جميعا يتقربون الى الله تعالى بهذا التعامل بهذه الكريمة بالمحبة بالمودة بحفظ الحقوق اصلها ومبعثها من القلب من الايمان - [00:05:48](#)

وهذه هي اخلاق المسلم في تعامله مع اخوانه في الاسلام ان ينطلق في ذلك من التقرب الى الله عز وجل. كفاك يا رعاك الله ان تبسمك في وجه اخيك لك صدقة. كما قال عليه الصلاة والسلام. التبسم الذي يبعث السعادة - [00:06:15](#)

متبسم والمتبسم له وغير ذلك والامر في هذا يطول. لكن هذه اشارة وتكفي في هذا الباب او في هذا الوقت الاشارة نعم بدأ النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث العظيم بالنهي والتحذير من الافات - [00:06:38](#)

التي تنخر في بناء المجتمع لا تحاسدوا لا تحاسدوا نهي عن التحاسد وسواء كان هذا بالمفاعلة بالمقابلة ويشمل ايضا الحسد ولو من جهة واحدة. ما هو الحسد كثير من العلماء - [00:06:58](#)

قالوا ان الحسد ان يتمنى الانسان زوال النعمة عن الغير يرى معه سيارة سيكون له منصب يكون له وظيفة. يكون له مكان معين مرموق. اي شئ يرى نعمة عليه فيتمنى زوالها عنه - [00:07:21](#)

هكذا قالوا وسر تعظيم امر الحسد كما نبه بعض العلماء لان في ذلك اعتراضا على تقدير الله تبارك وتعالى هذه النعمة لهذا المخلوق. فكيف يعترض المسلم على نعمة انعمها الله تعالى على عبده. ولهذا - [00:07:43](#)

فقد ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى تعريف للحسد فقال هو كراهة النعمة على الغير الانسان احيانا قد لا يخطر بباله او لا يستحضر زوال النعمة وايضا اصل يعني كراهة وذم الحسد لان فيه كراهة - [00:08:07](#)

كراهة نعمة الله على عباده ولذلك قال رحمه الله الحسد كراهة نعمة الله تعالى على الغير الحسد عضال داء شديد الضرر على على الحاسد وعلى المحسود ايضا، لكن يبدأ الحاسد اذ يمرض قلبه - [00:08:30](#)

ويشغله ويجعله مهموما والعياذ بالله في حين انه لو كان طيب القلب مخموم القلب نظيف القلب لو كان نحو اخوانه المسلمين على هذه الحالة لكان مطمئن القلب. كما جاء في مسند الامام احمد في الرجل الذي بشره النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة فقال لا ابيت وفي قلبي - [00:08:54](#)

على احد من المسلمين شيئا نعم الحسد داء عظيم شديد لله در الحسد ما اعدله. بدأ بصاحبه لا تحاسدوا لا يحسد بعضكم بعضا. او لا يقع الحسد منكم اصلا. فان الحسد - [00:09:18](#)

شر عظيم والعياذ بالله تعالى ولا تتاجشوا ما هو النجش ما هو النجش سيكون الحديث عنه ان شاء الله بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - [00:09:42](#)

ان يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الايمان بالرسول ركن من اركان الايمان وواجب اعتقادي من اعظم الواجبات فالرسول هم المبلغون عن الله رسالته. والمقيمون على الخلق حجته. فارسال الرسول من اعظم نعم الله على خلقه - [00:10:23](#)

وخصوصا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وافضل المرسلين. والايمان بالرسول التصديق بان الله تعالى بعث في كل امة رسولا منهم يدعوهم الى عبادة الله والكفر بما يعبد من دونه - [00:11:02](#)

الاعتقاد بانهم جميعا صادقون. قد بلغوا جميع ما ارسلهم الله به. فلم يكتنوا ولم يغيروا. الايمان بان دعوتهم جميعا قد اتفقت على التوحيد. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من - [00:11:22](#)

واما الشرائع والاحكام فانهم يختلفون فيها. لقوله تعالى الاعتقاد بان من كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالجميع. قال تعالى فجعلهم الله لجميع الرسل مع انه لم يكن رسول غيره. حين كذبوه. الايمان بان الله ايدهم بالمعجزات الباهرة - [00:11:42](#)

والايات الظاهرات التصديق بما صح عنه من اخبارهم. الايمان بان خاتمهم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي بعده. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم الاعتقاد بانهم يتفاضلون في المنازل عند الله - [00:12:32](#)

وان افضلهم محمد صلى الله عليه وسلم. وللإيمان بالرسول ثمرات جليلة. منها العلم رحمة الله تعالى وعنايته بخلقه. حيث ارسل اليهم اولئك الرسل الكرام للهداية والارشاد شكر الله تعالى على هذه النعمة الكبرى. محبة الرسل وتوقيرهم والثناء عليهم بما يليق بهم. لان -

انهم رسل الله تعالى وصفوة عبده. العلم بقدرته الله تعالى واصطفائه لبعض خلقه وتفصيله بعضهم على بعض. التمسك بما جاءوا به فهو الطريق الموصل الى سعادة الدنيا. والاخرة مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:34](#) لا تحاسدوا ولا تناجشوا ما هو النجش؟ النجش فسرته العلماء فقالوا ان يحضر انسان مثلا مزادا يحظر مزاد سلعة لان السلع طريقة البيع تختلف فاحيانا احيانا قد تكون معروضة هكذا وعليها ثمنها - [00:14:14](#) يأتي الانسان ويختار ما يشاء ويشترى واحيانا يكون بطريق المزاد. كيف المزاد تعرض السلعة والناس حضور فيدفع هذا عشرة ثم يزيد الثاني فيقول احد عشر ثم يزيد الثالث وهكذا هذا هو بيع بالمزاد - [00:14:44](#) ثم اذا بلغت الى سعر معين ووقف الناس عنده اه ينظر الى صاحبها صاحب السلعة هل يبيع او لا ما هو النجم النج ان يحضر انسان فيزيد في ثمن السلعة - [00:15:11](#) وهو لا يقصد شراءها اذا لماذا يدفع؟ ولماذا يزيد لاحد غرضين كلاهما مذموم اما بغرض الاضرار بالمشتريين هم دفعوا ائنا عش ووقفوا عند اثنا عشر ووقفوا عند اثنا عشر مثلا - [00:15:31](#) وهو قال ثلاثة عشر فيضرب بهم من اجل ان يزيدوا هذا غرض اول الغرض الثاني ان يكون قصده نفع البائع صديق او قريب او كذا ثمنها وقف عند عشرة مثلا - [00:15:55](#) فزاد احد عشر حتى يزيد الاخرون اثني عشر. وقصده نفع البائع سواء هذا او هذا وقد يكون قصده الامران قد يكون قصده الامرين نفع البائع والضرر بالمشتري فهذا امر في حقيقته من الذي يعلمه؟ الاصل فيه انه لا يعلمه الا الله لان ظاهره انه يزيد مع - [00:16:18](#) يزايد مع الناس يزايد في المزاد مع الناس هذا ظاهره. لكن ان لم يكن له قصد في الشراء وانما قصد المضرة بالمشتريين او النفع للبائع او الامرين معا فهذا محذور منهي عنه - [00:16:48](#) بل قد جاء في صحيح البخاري عن بعض السلف الناجش اه كيلو ربية الناجش ده كيلو ربا والعياذ بالله ما الذي ينتج عن هذه الافة؟ ينتج عنها ظلم وينتج عنها احقاد - [00:17:10](#) وينتج عنها عداوات حين يتعامل الناس بمثل هذه الافة يضر بعضهم ببعض ينتشر الاحقاد والافات والعداوات والعياذ بالله والسلامة منها سلامة للمجتمع فجاء النهي عن هذه الصفة حكمة بالغة من اجل حفظ الحقوق - [00:17:34](#) ومن اجل سلامة القلوب حتى لا يقع في قلوب المسلمين بعضهم على بعض ولا تباغضوا ولا تبغضوا ولا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا نهي عن البغضاء نهي عن البغض لاجل الدنيا - [00:18:02](#) ونهي عن تعاطي اسباب البغضاء اذا كان قريبك او زميلك او جارك او اخوك يغضبه عمل معين فلا تفعله فان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تباغضوا. لا يبغض بعضكم بعضا - [00:18:28](#) وايضا يدخل فيه فعل الاسباب التي تؤدي الى البغضاء ما الواجب؟ الواجب او المشروع او المنبغي هو ما اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك قال وكونوا عباد الله اخوانا - [00:18:48](#) مقتضى الاخوة المحبة والمودة والنصرة والتأييد والنصح هذا مقتضى المحبة ولذلك جاء هذا الحديث على الامرين التحذير من الافات والتأكيد على الاصول والاسس التي يبني بها المجتمع سليما بعيدا عن الاحقاد - [00:19:08](#) والاضرار نعم ولا تباغضوا اصله مفاعلة لا يبغض بعضكم بعضا. لكن ايضا قد يكون هذا من طرف واحد لا لا تبغض اخاك المسلم. من اجل الدنيا طيب ما الذي جعلنا نقول ان هذا ولا تباغضوا اي اذا كان لاجل الدنيا - [00:19:35](#) نعم لانه اذا كان بغضا في الله كذلك مشروع من حيث اصله كيف قد يكون المسلم مرتكبا لاسباب من من اسباب الفسق والعياذ بالله وقد يكون فيه ظلم وقد يكون فيه معاصي ظاهرة - [00:20:02](#) هنا اجتمع فيه اسلام وعصيان اجتمع فيه اسلام وعصيان فيكون المؤمن بالنسبة لهذا يحبه لما فيه من اصل الاسلام والايمان وقد يبغضه في الله تعالى لما فيه من العصيان نعم يبغضه لما فيه من العصيان - [00:20:26](#) ولا ينبغي بل لا يجوز ان يبغضه بغضا مطلقا مساويا للبغض لبغض الكافر المعاند لله المحاد لله ورسوله. صلى الله عليه واله وسلم نعم

فقوله ولا تباغضوا اي اذا كان لامر الدنيا - [00:20:56](#)

ومن هذا الباب ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام لا يحل لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث اذا كان لاجل الدنيا اذا كان لاجل الدنيا لاجل معاملة لاجل شئيه بينهما لاجل كلمة لاجل علاقة - [00:21:17](#)

فهذا يسمح له ان يهجره الى ثلاث اما فوق الثلاث فلا يجوز نعم يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا قال عليه الصلاة والسلام وخيرهما الذي يبدأ بالسلام اذا كان لاجل الدنيا - [00:21:41](#)

اذا كان لاجل معاملة لاجل مصلحة لاجل علاقة فهذا قد يسمح بالهجر الى ثلاث. اما فوق ثلاث فلا يجوز كما ثبت النهي عن ذلك في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:05](#)

واما اذا كان البغض لله او الهجر لله اما البغض لله فتقدمت الاشارة اليه انه قد يجتمع في الانسان بغض النطق قد قد يجتمع في الانسان حب وبغض كما ان الانسان قد يجتمع فيه ايمان ومعصية - [00:22:22](#)

ايمان ومعصية فكذلك ايضا قد يجتمع في الانسان حب وبغض فيحبه لما عنده من اصل الايمان ولا يسقط حقه في ابداء وقد يبغضه او يبغض ما عليه من العصيان نصحا لله ورسوله ثم لآخيه - [00:22:42](#)

المسلم تقدم انفا ان الهجر اذا كان لامر دنيوي فانه لا يجوز ان يزيد على ثلاث اما اذا كان لامر ديني فلا بأس كما سيأتي لكن قبل ان نبين كم - [00:23:01](#)

يقول ما اصل الهجر اذا كان لاجل الهجر الهجر ما اصله؟ هجر النبي عليه الصلاة والسلام بعض الصحابة في غزوة تبوك كما في حديث كعب بن مالك سيأتي الاشارة الى هذا نواصل الحديث عنه ان شاء الله بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تبارك وتعالى - [00:23:17](#)

للايمان اركان يقوم عليها ولا يصح الا بها. ومنها الايمان بالقدر وهو تقدير الله تعالى لكل ما يقع في كون حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وللإيمان بالقدر مراتب. منها الايمان بعلم الله الازلي - [00:23:39](#)

انه احاط بكل شئيه علما. وانه علم ما كان وما يكون وما سيكون. جملة وتفصيلا. قال تعالى ان الله بكل شئيه عليم. فلا يتجدد له علم بعد جهل. ولا يلحقه نسيان - [00:24:12](#)

بعد علم ومن الايمان بالقدر الايمان بالكتابة. فنؤمن بان الله كتب ما سبق به علمه من مقادير المخلوقات في اللوح المحفوظ فكل ما جرى وما يجري وكل كائن الى يوم القيامة مكتوب عند الله. قال تعالى - [00:24:32](#)

احصيناه في امام مبين. وفي الحديث ان اول ما خلق الله القلم. فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد. ومن الايمان بالقدر الايمان بالارادة والمشئيه. فنؤمن بان كل - [00:24:52](#)

ما يجري في هذا الكون انما هو بارادة الله ومشئيته. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لا يسأل عن ما يفعل لكمال حكمته وسلطانه وهم يسألون. ومن الايمان بالقدر الايمان بالايجاد والخلق. فنؤمن بان - [00:25:12](#)

ان الله خالق كل شئيه. لا خالق غيره ولا رب سواه. وان كل ما سواه مخلوق فهو خالق كل عامل عمله وكل متحرك وحركته. قال الله تعالى كل شئيه وكيل. فمن امن بالقدر توكل على الله ولجأ اليه. فالخير كله من عنده - [00:25:32](#)

سبحانه ومن امن بالقدر اخذ بالاسباب المشروعة لانها من القدر. فاهمال الاسباب نقص في العقل توكلوا عليها نقص في التوحيد. ومن امن بالقدر اطمانت نفسه. وثبت عند المصائب لعلمه انها - [00:26:02](#)

قال تعالى الا في كتاب من قبل ان نبرأها لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. والله لا يحب كل مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا - [00:26:22](#)

تقدمت الاشارة الى ذم البغض اذا كان لاجل الدنيا. واما اذا كان لاجل الدين فانه مشروع وينبني عليه الهجر الهجر او الهجر اذا كان لاجل الدنيا فقد ورد الذم فيه - [00:27:30](#)

واما اذا كان الهجر لله هذا فيه تفصيل هجر المبتدع او هجر صاحب الفسق والمعصية والمحرر عند طائفة من اهل العلم المحققين ان

الهجر يراعى فيه تحقيق المصلحة الشرعية ودرء المفسدة المعتبرة شرعا - [00:27:46](#)

فمثلا اذا كان انسان له قريب اظهر رزقا معيناً او اظهر بدعة فهنا ينظر المؤمن فان كان اذا هجره ذلك عليه ورجع عما هو عليه. وكان ذلك سببا في اوبته وتوبته. فالهجر حينئذ مشروع لما - [00:28:14](#)

عليه من تحقيق المصلحة ودرء المفسدة اما اذا كان بحيث لو هجره ازداد بعدا وازداد اصرارا وازداد عنادا فحينئذ لا يشرع الهجر بناء على بناء على مقتضى المصلحة النظر الى - [00:28:41](#)

والمفسدة. فالهجر الذي يكون لله الهجر ليس البغض الذي يكون لله يشرع اذا ترتب عليه مصلحة او درء مفسدة ولا يشرع اذا ترتب عليه مفسدة او ضياع مصلحة والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:06](#)

قد هجر طائفة من من اصحابه كما في حديث كعب بن مالك بعد غزوة تبوك وشق عليهم ذلك جدا حتى نزلت الايات التي كان فيها توبتهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:29:28](#)

يمكن ان يستفاد فائدة عظيمة جدا من هذه الجملة ولا تباغضوا الامر بضد ذلك وهو افشاء المحبة السلام المودة الحقوق وغير ذلك كل ما كان سببا في افشاء المحبة بين المؤمنين فهو مأمور به - [00:29:43](#)

من الامور المشروعة وكل ما كان سببا في ايجاد البغضاء وحصول البغضاء بين المسلمين فهو يدخل في قوله صلى الله عليه واله وسلم ولا تباغضوا ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:30:10](#)

ولا تدابروا اصل معنى ولا ولا تدابروا اي لا يولي بعضكم دبره للاخر يعني لا يعرض عنه فهو نهي عن اعراض المؤمن عن اخيه نهي عن اعراض المؤمن عن اخيه - [00:30:30](#)

جاء في حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه والتعبير بقوله عليه الصلاة والسلام اخاه في اشارة الى اصل الرابطة اخوة الايمان - [00:30:58](#)

فاذا ازداد اليها رابطة القرابة كان الامر اعظم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان يعرض هذا ويعرض هذا هذا هو التدابر. كل منهما اذا اعرض ولى دبره للاخر - [00:31:25](#)

سيعرض هذا ويعرض هذا ثم ارشد النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم الى الحل وارشد الى باب خير ينبغي ان يتنافس فيه هذان المعرضان فقال صلى الله عليه وسلم في شهادة عظيمة لاحدهما قال - [00:31:49](#)

وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. اذا التدابر الاعراب يولي الاخر دبره يعرض عنه. لا يلتفت اليه. لا يقبل عليه. لا يسلم عليه. هذا تدابر وخير المتدابين - [00:32:17](#)

الذي يبادر الى الاصلاح خير المتدابين الذي يبادر الى الاصلاح. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام وخيرهما. فمن اراد هذه الخيرية فهو مدعو الى المبادرة الى الاصلاح المبادرة الى السلام قال عليه الصلاة والسلام وخيرهما - [00:32:47](#)

الذي يبدأ بالسلام وقد قال الله تبارك وتعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن ادفع التي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم قال بعضهم - [00:33:15](#)

لما تدبرت وتأملت رأيت ان خير ما ادفع به ان ادعو له قال فوالله لقد وجدت لذلك اثرا عجبيا اثرا على نفسي وعلى الاخر لانه من احسن ما يدفع به الدعاء - [00:33:42](#)

تزال به البغضاء والشحناء تجدد به المودة والشرع المطهر يتشوف الى نشر المحبة والمودة وحفظ الحقوق في المجتمع. حتى جعل ذلك من الايمان لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب - [00:33:59](#)

لنفسه نعم ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض كيف ولا يبيع بعضكم على بيع بعض مثاله زيد يبيع اغراض يبيع بضاعة فجاءه بكر يشتري منه فاشترى منه غرضا مثلا هذا - [00:34:24](#)

بعشرة اشترى منه ترى بكر من زيد هذا بعشرة. زيد عنده تجارة ويبيع مثل هذا فجاءه بكر واشترى هذا بعشرة فيأتي طرف ثالث يأتي احمد ويقول للمشتري اترك هذا انا اعطيك مثله بتسعة - [00:34:58](#)

او يقول اترك فلان لا تشتري منه وانا اعطيك احسن من هذا بعشرة هذا هو البيع على البيع هذا لا يجوز بما يترتب عليه من الشحناء والبغضاء والعداوة وهل مثله الشراء على الشراء - [00:35:25](#)

نعم هو في معناه كيف الشراء على الشراء نفس المثال السابق زيد يبيع على بكر هذا بعشرة نفس المثال السابق زيد يبيع على بكر
يبيع عليه هذا بعشرة فيأتي احمد ولكن في هذه المرة لا يخاطب المشتري - [00:35:50](#)

وانما يخاطب البائع فيقول انا اشتري منك هذا باحد عشر هذا الشراء على الشراء يقول اترك اترك لا تبع فلانا هذا وانا اشتريه منك
بعشرة هذا حينما تكون السلعة واحدة - [00:36:15](#)

هذا هو الشراء على الشراء والاول البيع على البيع. اذا كان بايع اخر يقول انا اعطيك عنده محل اخر. يقول اعطيك هذا ابيعك مثله
بتسعة او ابيع ابيعك احسن منه بعشرة - [00:36:32](#)

وهذا في الحقيقة مما يثير الاحقاد في المجتمع يثير الاحقاد المجتمع والشرع يتشوف الى المحبة والترابط والمودة بين المؤمنين.
نعم ولا يبيع بعضكم على بيع بعض جاء في بعض الروايات ولا يبيع بعضكم وهو خبر بمعنى النهي - [00:36:50](#)

لاحظوا بارك الله فيكم هذه السمات والصفات التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها. التحاسد التباغض التدابر البيع على
على البيع كلها افات النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:37:17](#)

انها المسلمين عن هذه الافات تطهيرا للمجتمع من هذه الافات وتحقيقا لمبدأ الاخوة وارتقاء بالمجتمع ليكون في ارقى مقامات التعامل
وحسن الاخلاق ومكارمها نستكمل هذا الحديث في اللقاء القادم ان شاء الله تعالى - [00:37:41](#)

الى ذلكم الحين. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغب في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم.
بتقنياته مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد - [00:38:05](#)

فهما لنا من رب - [00:38:34](#)